Journal Of the Iraqia University (75-1) December (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الشخصية الضمنية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

مرهبه حميد احمد

جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية

basicpsyc_19tc@uodiyala.edu.iq

Implicit Personality Among Kindergarten Students

Lecturer Hiba Hameed Ahmed\-‘
University of Diyala – College of Basic Education

الملخص بالغة العربية :

هدف البحث التعرف على مستوى الشخصية الضمنية لدى طالبات قسم رياض الأطفال ولتحقيق هذا الهدف تم اعتماد المنهج الوصفي وتم إعداد مقياس الشخصية الضمنية المؤلف من ٢٨ فقرة وشملت عينة البحث ٣٣٤ طالبة من رياض الأطفال في المستويات الدراسية (الأولى_الثانية_الثالثة_الرابعة) وأظهرت نتائج البحث وجود مستوى متوسط من الشخصية الضمنية السلبية لدى طالبات رياض الأطفال وأثبت البحث عدم وجود فروق بين الطالبات في مقياس الشخصية الضمنية كلمات مفتاحية: الشخصية الضمنية_طالبات قسم رياض الأطفال _الهالة

Abstract: ☐

The aim of the research is to identify the level of implicit personality among kindergarten students. To achieve this goal, the descriptive approach was adopted and the implicit personality scale consisting of 28 paragraphs was prepared. The research sample included 334 kindergarten students in the academic levels (first_second_third_fourth).The results of the research showed the presence of an average level of negative implicit personality among kindergarten students. The research proved that there were no differences between students in the implicit personality scale.Keywords: Implicit Personality_Kindergarten Students_Aura

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة الدراسة

إن شخصية الفرد تختلف بسماتها وخصائصها ولكل شخصية لها سمات خاصة وخصائص , وقد يكون هناك الكثير من المظاهر التي تجعلهُ يشترك مع الآخرين فالشخصية الإنسانية بنوع من الثبات يظهر في مواقفها واتجاهاتها وأساليب تعاملها, وشعورها بهويتها, كذلك فإن الشخصية تخضع للتبدل (الركابي وآخرون, ٢٠١٠ : ٢١)يعد مفهوم الشخصية من أكثر مفهم علم النفس تعقيداً لاشتماله على كافة الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية متفاعلة معاً داخل الفرد ولذلك تباينت الآراء وتعددت تعريفات الشخصية فكان فلاسفة اليونان ول من وضعوا فكرة عن الشخصية الإنسانية وأدركوا الشخصية الإنسانية بصورتين متناقضتين الأولى التعارض بين لعقل والأهواء والصورة الثانية التعارض بين الطبيعة والعرف ولم ينظرا للنفس بوصفها كيان مستقل (هلسة،٢٠٢١: ١٢)يقوم الفرد بتكوين صورة عن شخصية الآخرين من انطباعاته عن الآخرين ومشاعرهم وعواطفهم عن طريق التقاط معلومات من المظهر الجسدي والاتصال اللفظي وغير اللفظي لتكوين هي معتقدات الناس حول طبيعة سمات الإنسان، ويختلف الناس بشكل جوهري وذات مغزى في المعتقدات التي تحملونها حول الخصائص البشرية في حين أن معظم الناس قد يتفقون على المبادئ الأساسية التي تشكل أساس العالم المادي فهناك كثير من الاختلاف في فهم الناس للمبادئ الأساسية للعالم الاجتماعي، (عبدة: ٢٠٢١ ، ٢١٢) يعرف كاتل ١٩٥٠الشخصية بأنها تلك التي تتيح لنا التنبؤ بردود أفعال شخص ما في موقف معين ويرى أن العناصر الأساسية في الشخصية هي سمات المصدر واعتبر أن السمات الفريدة والأصيلة يشتركان في تحديد الاختلافات بين الأفراد(طيباوي،٢٠١٩: ٢٠ وتم تقديم مفهوم نظرية الشخصية الضمنية في علم النفس الحديث من قبل Lee Cronbach في الخمسينيات من القرن الماضي مع مفهومه عن الآخر المعمم، هذا الآخر تضمن معتقدات الشخص حول السمات والقدرات التي أظهرها الشخص العادي إلى جانب كيفية ربط تلك الصفات تصف الشخصية الضمنية الانماط والتحيزات المحددة التي نستخدمها الفرد عند تكوين انطباعات بناء على كمية محددة من المعلومات الأولية حول شخص

غير مألوف وهناك أجزاءً من عملية تشكيل الانطباع تعتمد على السياقات ويتشكل الانطباع بدمج أجزاء من المعلومات الفردية عن شخص آخر وتكمن وراء هذه العملية فكرة أن الفرد يتوقع الوحدة والتماسك في شخصيات الآخرين (السيد عبده،٢٠٢١: ٢٦٩)ولأن الشخصية الضمنية لا يمكن الوصول إليها دائماً من خلال التأمل الواعي، فلا يمكن قياسها بسهولة وهذا يتطلب غالباً محفزات وعناصر اختبار غامضة، أو خداعاً، أو إغفالاً للمعلومات حول الغرض الحقيقي من التقييم. ومع ذلك، فإن عدم تزويد المستجيب بأهداف التقييم . ولهذه الأسباب جزئياً، كان تطوير مقاييس مرضية للشخصية الضمنية تحدياً كبيراً وتتجلى **مشكلة الدراسة في التساؤل التالي " مامدى** تمتع طالبات قسم رياض الأطفال بالشخصية الضمنية ؟ وهل توجد فروق في الشخصية الضمنية لدى الطالبات حسب المستوى الدراسي ؟

ثانياً أهمية الدراسة :

تغدو معرفة الشخصية أكثر أهمية وحسماً في العصر الحالي الذي يشهده التغير السريع في المعرفة والذي يزخر بمعطيات جديدة أفرزتها متغيرات عديدة يشعر فيها الفرد بعدم الطمأنينة وعدم الاستقرار وتعني صحة الفرد النفسية دوره وسلوكه في المجتمع وسويته السلوكية والشخصية هي القدرة على السلوك الاجتماعي أي أنها قبل كل شيء خاصة اجتماعية وهي الصقل الاجتماعي الذي يعني الرشاقة في الحركة والحديث وهي القدرة على الخدمة الخاصة أو العامة (موسى ، ٢٠٢٢: ١٢) لذلك تتجلى أهمية البحث في النقاط التالية :

- إن دراسة الشخصية الضمنية سيساعد في فهم عميق لطبيعة الشخصية لطالبات قسم رياض الأطفال وتأثير ذلك على سلوكهن وتفاعلاتهن
- تعتبر الشخصية الضمنية جزءاً من النظريات النفسية ومكملة للدراسات في هذا المجال وإغناء للمكتبات برافد جديد من روافد قياس الشخصية الضمنية إن فهم الشخصية الضمنية لدى الطالبات يساعد في العلاج النفسي والاستشارات النفسية لتحسين العلاقات الشخصية

ثالثاً أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على الشخصية الضمنية لدى طالبات قسم رياض الأطفال وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية :

١. تعرف الشخصية الضمنية لدى طالبات قسم رياض الأطفال
٢. التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الشخصية الضمنية لدى طالبات قسم رياض الأطفال حسب المستوى الدراسي

رابعاً حدود الدراسة :

البعد الزماني : العام ٢٠٢٣-٢٠٢٤البعد المكاني : قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات البعد البشري : عينة من طالبات قسم رياض الأطفال البعد الموضوعي: اقتصر البحث على متغير الشخصية الضمنية

خامساً: تحديد المصطلحات :

ويعرف ستيرنبرغ النظريات الضمنية بأنها المعتقدات التي تتواجد لدى الأفراد عن ذكائهم، وكيف يتجلى ذلك في سلوكهم، ويستخدمها الأفراد لتقييم أنفسهم، إلى ذلك صنف النظريات الضمنية في العموم إلى نوعين: نظريات ضمنية صرية ونظريات ضمنية، فالنظريات الضريحة هي اليتي يقوم بتطويرها العلماء بتطويرها في المجال من خلال البحث والدراسات العلمية والتجريبية التي يتم تطبيقها ميدانياً، ومن ثم استخلاص النتائج (أبو ناصر، ٢٠٠٨: ١٠٦)طرح كرونباخ فكرة أن النظريات الضمنية للشخصية تتكون معرفة الشخص بالآخر الغامض هي قائمة عقلية للأبعاد المهمة للشخصية والتقييمات للمتوسط والتباين لكل بعد من الجوانب داخل مجموعة الدراسة (خضر،٢٠٢٢: ٣٦)يرى Ach1946 أن الناس يتجاوزون المعلومات التي تعطى لهم عن شخص ما ويصلون إلى استنتاجات حول ذلك الشخص تتجاوز حدود المعلومات المعطاة وبذلك تتشكل انطباعات عن الآخر الذي يحمل ثقافة مغايرة ويدين بدين آخر من خلال عملية استنتاج لاشعورية تنطلق من عدد جد متناه من الأدلة وهو ماعرفه بالنظرية الضمنية للشخصية (اللويزي،٢٠١٧:١٤٥)

ثالثاً اجرائياً: تعرف الشخصية الضمنية اجرائياً الانطباعات والتصورات التي تكونها طالبات رياض الأطفال حول ذواتهم والآخرين بناء على سلوكهم ومظهرهم وتفاعلاتهم وليس بالضرورة استنادها إلى معلومات دقيقة أو تقييم موضوعي وتمثل الدرجة التي تحصل عليها طالبات قسم رياض الأطفال على مقياس الشخصية الضمنية المعد من قبل الباحث

الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة)

أولاً: خلفية نظرية :

نظريات الشخصية الضمنية :تركز النظريات الضمنية بشكل عام على المعتقدات حول قدرة الناس على التغيير والنمو والتنمية، فيعتقد منظرو الكيان الثابت أن الخصائص البشرية ثابتة نسبياً، بينما يعتقد المنظرون التدريجيون أن الخصائص البشرية يمكن تغييرها وتطويرها، ولا تعكس

النظرية الضمنية اعتقاداً حول مجرد استقرار الخصائص وميلها إلى التغيير أو عدم التغيير تلقائياً بمرور الوقت، بدلاً من ذلك فإن النظريات الضمنية في جوهرها هي معتقدات حول قدرة الناس على التحكم في السمات أو تغييرها عند وجود الدافع أو الفرصة أو التعليم (السيد عبده، ٢٠٢٢: ١٩٤يرى اندرسون أن الناس تولي اهتماماً أكبر للمعلومات المقدمة عندما يحاولون أن يشكلوا انطباعاً عن شخص ما بعد تشكيل بعض من الانطباع الأولي فإنهم يولون اهتماماً أقل للمعلومات المتاحة ذلك أن الجزء الأول من المعلومات يؤثر على معنى المعلومات اللاحقة والتي تتماشى مع السابقة وبذلك فإن تأثير الأولية أكثر قوةمن تأثير الحداثة فالانطباع الاولي السلبي أكثر مقامة للتغيير من الانطباع الإيجابي وقد فسر العلماء ذبك أن المعلومات السلبية تحمل وزناً أكبر لأنها من المرجح تعكس سمات أو سلوك غير مرغوب فيه اجتماعياً(خضر:٢٠٢٢،٣٣)يعتقد كرونباخ أن نظريات الناس حول الصفات والقدرات قد ضمنت تلك الصفات بضعة أبعاد رئيسة للشخصية، والعمل اللاحق الذي قام به عدد من الباحثين بدأ لاكتشاف ماهية الأبعاد، وقد توصل باحثون مختلفون إلى استنتاجات مختلفة حول ماهية الأبعاد الرئيسة للشخصية، لكن بعض الابعاد التي غالياً ا تم اكتشافها كانت جيدة مقابل السمات السيئة، والمهرة اجتماعياً مقابل غير المهرة، والموهوبون فكرياً مقابل غير الموهوبين، والنشاط مقابل السلبي، والصديق مقابل غير الودود، والمهيمن مقابل الخاضع (السيد عبده،٢٠٢١: ٢٦٩)ويمكن فهم النظريات الضمنية على نحو أفضل من خلال مقارنتها بالنظريات الصريحة التي يتمسك بها العلماء والباحثون، إنها صريحة بمعنى أنه ينبغي التصريح بها حتى يصبح من الممكن للآخرين المشاركة فيها من خلال عرضها ونشرها، واختبارها، أما النظريات الضمنية فهي مضمرة لولا تحتاج إلى طرح أو مشاركة من الآخرين أو اختبار صحتها، فهي نظريات شخصية ولكنها مستقرة (رنكو، ٢٠١١، ١٧٣)في حين تشير النظريات الضمنية إلى تلك المعتقدات الشخصية التي يعتنقها الأفراد حول طبيعة الموهبة وتظهر الأبحاث في مجال النظريات الضمنية أن الأفراد يتبنون عدداً من النظريات الضمنية لمدى واسع من الأحداث العقلية كالذكاء والإبداع والحكمة، والإبداع الفني والعلمي والسمات الشخصية، وهذه المعتقدات تختلف باختلاف البيئات والثقافات كما تختلف باختلاف الأفراد فالمعلمون والسياسيون والقانونيون والعلماء لدى كل منهم نظرياته الضمنية الخاصة، وتنبع أهميتها من أنها تمثل واقعاً وحقيقة بالنسبة لأصحابها ومن ثم فإنها توجه سلوكهم وعليها يبني الأفراد أحكامهم حول قدراتهم وقدرات الآخرين ومدى قدرتهم على تطويرها (إبراهيم، أيوب،٢٠١١: ٣٤)وقد اكتشف العالم سولومون آش ١٩٤٦ أن صفة واحدة موجودة لدى المرء قد تؤدي إلى تشكل انطباعات متعددة وتعد هذه الصفات مركزية لدى البعض وتؤثر على الانطباعات النهائية فالدفء يرتبط مع سمات الكرم والسعادة والهدوء مع الخجل وسريعي الغضب أنهم فوضويون (Kassin.s&Markus,2008)لا توجد نظرية ضمنية مفردة للشخصية يستخدمها الجميع بدلاً من ذلك يقترب كل فرد لتشكيل الانطباع بطريقته الخاصة به ومع ذلك هناك بعض مكونات نظريات الشخصية الضمنية التي تتسق بين الأفراد أو داخل المجموعات من الأفراد المتشابهين :**تأثير الهالة** :يشير إلى الميل إلى الاستنتاج بأن الشخص لديه عدد من الصفت الإيجابية إذا اظهر عدد من السمات الجيدة وصفات غير إيجابية إذا أظهر سمات غير مرغوب فيها وهو شكل عام للغاية لنظرية الشخصية الضمنية وهذه النظريات تمكننا فمن السهل اعتبار شخص ما يملك إما جميع الصفات الجيدة أو جميع الصفت السيئة عن كونه يمتلك مزيجاً من السمات الجيدة والسيئة يرى العالم ثورندايك تأثير الهالة يظهر عندما يكون العرق أو الاصل أو النوع هو الصفة السائدة التي تغطي على أي صفة أخرى للشخص وليس من الضروري أن يكون الإنسان عنصرياً أو متحيزاً لنوع معين حتى يقع تحت تأثير الهالة وأحياناً يكون تأثير الهالة قصير ويعمي البصيرة عن رؤية الصفات الحقيقية(دويلي ،٢٠١٧ :١٧٠)ويحدث تأثير الهالة عندما تؤثر في تقييم الفرد للآخر بأكثر الصفات البارزة في شخصيته فيكون التقييم الكامل على الشخصية وخصائصها في إطار هذه الصفة والتي تصبح بمثابة الهالة في تكوين الحكم (مايكل،٢٠٢٤: ٦٠)**الجاذبية البدنية:** هناك نوع من نظرية الشخصية الضمنية تؤكد على ما يبدو عليه شخص ما نفسياً من بعض جوانب مظهرهم الجسدية وقد أعطى ألبورت على معتقدات عقدت على نطاق واسع وأظهر عدد من الدراسات النمط المقولب للجاذبية أي أن الناس الجذابين جسدياً لديهم شخصيات أكثر جاذبية (خضر، ٢٠٢٢: ٣٦ تميل الجاذبية البدنية إلى دفع الناس إلى استنتاج أن الفرد لديه عدد من السمات المرغوبة فمن المفترض ان الأشخاص الكثر دفئاً أكثر جاذبية وأكثر مهارة وأكثر ذكاءً من أقرانهم(السيد عبده ،٢٠٢٢: ٢٧١)

ثانياً :دراسات سابقة :لا توجد دراسات عراقية تناولت الشخصية الضمنية حسب علم الباحث–وتم التوصل إلى عدد من الدراسات العربية التي تناولتا النظرية الضمنية للشخصية

دراسات عربية :

الراجح: (٢٠١٧) النظريات الضمنية في الذكاء والموهبة التي تتباها معلمات الرياضيات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في محافظة الأحساء مجلة رسالة التربية وعلم النفس العدد٥٩ص١٢٩–١٤٧هدفت الدراسة الكشف عن النظريات الضمنية في الذكاء والموهبة التي تتباها

معلمات الرياضيات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في محافظة الأحساء وقامت الباحثة بتطبيق مقياس النظريات الضمنية في الموهبة والذكاء على عينة من ٢٨٨معلمة :١٦٧من المرحلة الابتدائية و١٢١من المرحلة المتوسطة وأظهرت النتائج أن معلمات الرياضيات أكثر ميلاً لتبني النظريات الضمنة النمائية في الذكاء والموهبة ولا تختلف الميول باختلاف المرحلة الدراسية في حين يختلف باختلاف عدد سنوات الخبرة (**أيوب والفيل والحويل :٢٠٢١)التوجهات الأكاديمية كمتغير وسيط بين النظريات الضمنية و أداء الطلاب الموهوبين في مرحلة المراهقة، مجلة التربية والتأهيل ،السعودية ،المجلد١٢ العدد٤٣ ص ١-٣٨**هدفت الدراسة التعرف على مستوى التوجهات الاكاديمية والنظريات الضمنية (للذكاء والموهبة والشخصية)السائدة ومستوى الأداء لدى الطلاب الموهوبين بمرحلة المراهقة والتوصل إلى نموذج بنائي يفسر دور التوجهات الأكاديمية والنظريات الضمنية وأداء الطلاب الموهوبين في مرحلة المراهقة وتكونت عينة الدراسة من ١٣١طالباً في مرحلة المراهقة وتم تطبيق مقياس التوجهات الأكاديمية ومياس النظريات الضمنية للذكاء والموهبة والشخصية وبطاقة تقييم أداء وكشفت نتائج الدراسة أن المتغيرات المستقلة (النظرية الضمنية للذكاء والنظرية الضمنية للموهبة والنظرية الضمنية للشخصية تسهم ب٦٧٪ من التباين العام في التوجهات الاكاديمية و٥٢٪ من التباين في الأداء وتم التوصل إلى نموذج بنائي يفسر طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابع

دراسات أجنبية :(D.Turska:2020) **نظريات الشخصية الضمنية وتوجهات المعلمين ذوي الخبرات التدريسية المتنوعة منتدى بولسكي النفسي، تركيا ٢٠٢٠، مجلد ٢٥، عدد ٣، ص. ٢٧٧-٢٩٢** تتبنى هذه المقالة وجهة نظر المعلم الذي لديه، أكثر من الطالب، فرص لاستثمار التفاعلات الاجتماعية في الفصل الدراسي بشكل مهم. وقد بُذلت محاولة لتحديد العلاقة التفصيلية بين النظريات الضمنية للشخصية والنزعة الانفعالية لدى المعلمين ذوي الخبرة التدريسية المتنوعة. وتضمنت الدراسات ثلاث مراحل: قياس النظريات الضمنية للشخصية (المرحلة الأولى)، وقياس النزعة الانفعالية باعتبارها تماسكًا سلوكيًا عبر المواقف (المرحلة الثانية)، وقياس النزعة الانفعالية باعتبارها اعتقادًا بإمكانية التنبؤ بالسلوك في مواقف معينة بمعرفة سمات الشخصية ذات الصلة (المرحلة الثالثة). تشير النتائج التي تم الحصول عليها إلى أن النظريات الضمنية للشخصية تقدم أساسًا قويًا لتبرير نزعة الانفعال لدى المعلمين في كل من مظاهرها (تأثير رئيسي قوي للنظريات الضمنية للشخصية). كما تم الحصول على تأثير رئيسي يتعلق بخبرة التدريس، وإن كان أضعف إلى حد ما، بالإضافة إلى تأثير التفاعل بين متغيرين .Chiu. D &WeekC&.Tong.J&Fu.J(1997). **النظريات والمفاهيم الضمنية للأخلاق، مجلة** الدراسات الاجتماعية والشخصية العدد٧٣ العدد٥ في هذه المقالة، يقترح المؤلفون أن المعتقدات الأخلاقية للأفراد مرتبطة بنظرياتهم الضمنية حول طبيعة (نهاية، مرونة) واقعهم الأخلاقي. على وجه التحديد، تم طرح فرضية مفادها أن الأفراد يؤمنون بواقع محدد (نظرية الكيان)، فإنهم يميلون إلى التمسك بمعتقدات فردية في البيانات داخل النظام الاجتماعي التي يُنظر إليها على أنها أساسية، أو أساسية. على النقيض من ذلك، عندما يؤمن الأفراد بالخصوصية القابلة للتغيير (نظرية تدريجية)، والتي يمكن للأفراد تشكيلها، فإنهم يتبنون معتقدات فردية تركز على المبادئ الأخلاقية، مثل حقوق الإنسان، والتي تؤكد على أنه ينبغي تنظيم هذا الواقع. تم اختبار النظرية الضمنية للأفراد ومفهومهم للأخلاق في خمس دراسات، في الدراسة الأولى، طلب من المشاركين الاختيار بين العبارات التي تصور اعتقادًا أخلاقيًا قائمًا على الواجب والوسائل التي تصور اعتقادًا أخلاقيًا قائمًا على الحقوق مع معتقد نمطي معين وسمح لهم بالاختلاف معه وتصحيحه والمجادلة ضده. في الدراسات ٣ و٤، تم تفعيل الأخلاق القائمة على الواجب والأخلاق القائمة على الحقوق من خلال آثارها على المكافأة والتخصيص العقابي. عمومية ثقافية لنتائجنا، في الدراسة ٥، تم بفحص العلاقة بين النظريات الضمنية والواجب مقابل الأخلاق القائمة على الحقوق في المجتمع الصيني، والذي، عند مقارنته بأمريكا، كان من المتوقع أن يكون مجتمعًا قائمًا على الواجب نسبيًا وفي كل مكان، توقعنا تفضيلًا أقوى للأخلاق المتشددة وتفضيلًا أضعف للأخلاق القائمة على الحقوق بين منظري الكيانات مقارنة بالمنظرين التدريجيين دعمت النتائج من ٥ دراسات الإطار المقترح: تنبأت النظريات الضمنية حول مرونة الواقع الأخلاقي الاجتماعي بالمعتقدات الفردية القائمة على الواجب مقابل المعتقدات الفردية القائمة على الحق.

١. ركزت معظم الدراسات على النظريات الضمنية
٢. تعد هذه الدراسة امتداداً للجهود البحثية في مجال النظريات الشخصية الضمنية
٣. تختلف البحث عن الدراسات السابقة في تناولها الشخصية الضمنية لدى طالبات قسم رياض الأطفال
٤. معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي الشخصية الضمنية لدى طالبات قسم رياض الأطفال وهو ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية
٥. تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الطريقة والمنهج وتصميم مقياس الشخصية الضمنية وأساليب معالجة البيانات

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولا منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، كونه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، ٢٠١٠ : ٣٦٩).

ثانياً اجراءات البحث:

١. **مجتمع البحث وعينته** :ضم مجتمع البحث طالبات قسم رياض الأطفال وتم اختيار عينة البحث من ٣٣٤ طالبة معلمة من أقسام رياض الأطفال موزعة كما يأتي**جدول (١) عينة الدراسة**

السنة	العدد
الأولى	٩٣
الثانية	٦٠
الثالثة	٨٧
الرابعة	٩٤
الكل	٣٣٤

أداة البحث:

مقياس الشخصية الضمنية

بعد الاطلاع على الأدب النظري والاستفادة من بعض الدراسات السابقة كدراسة كاميرون وباين وارمسترونج وشيفر وازلخت ودراسة تشو دويك (Cameron,D&,Payane.K&Scheffer.J&Inzlicht.M& .Amstrong.W(2017) (Chiu.C.Deek.C,Tong.J, &Fu.J(1997) ونم تصميم مقياس يقيس الشخصية الضمنية من ٢٨ فقرة وتم تصحيح المقياس وفق التدرج الثلاثي(١-٢-٣) والمقياس يقيس الشخصية الضمنية والتصورات الضمنية لطالبات قسم رياض الأطفال نحو الأخرين وفق نظرية أش ١٩٦٤

الخصائص السيكو مترية لمقياس الشخصية الضمنية قامت الباحث بالتأكد من صدق الأداة وثبات نتائجها من خلال مجموعة من الاجراءات حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها ١٥طالبة معلمة من خارج عينة الدراسة وتم التحقق من صدق المقياس كما الآتي:

صدق الأداة : تعني التأكد من أن المقياس سيقيس الظاهرة التي أعدت من أجلها(الزوبعي, ١٩٨١ : ٤٣) وقام الباحث بحساب صدق الأداة بعدة طرق:الصدق الظاهري : من أجل التعرف على صلاحية الفقرات لمقياس الشخصية الضمنية والصدق الظاهري له عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس للحكم على مدى ملائمته لقياس ما أعد لأجله وفي ضوء ما قرره المحكمون تم تعديل بعض الفقرات وقد اعتمد الباحث على مقياس كاي مربع لمعرفة صلاحية الفقرات وتم الإبقاء على الفقرات التي نالت ٧٠٪ من موافقة المحكمين وتم التقيد بآراء المحكمين من إضافة وحذف وتعديل بعض الفقرات واستقرت الاستبانة بشكلها النهائي مكونة ٣٠فقرة **صدق الاتساق الداخلي** : يتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس و درجة البعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كالتالي **الجدول (٢) معاملات ارتباط فقرات مقياس الشخصية الضمنية والدرجة الكلية للمقياس** :

الفقرة	معاملات الارتباط	الدلالة
١	٠.٦٢٩*	دال
٢	٠.٧٢١*	دال
٣	٠.٦٧١*	دال
٤	٠.٦٨٦**	دال
٥	٠.٤٩٦*	دال
٦	٠.٦٥٨*	دال
٧	٠.٦٨٠*	دال

٨	٠.٧٦٨*	دال
٩	٠.٧٧٨**	دال
١٠	٠.٦٩٦*	دال
١١	٠.٧٥٩*	دال
١٢	٠.٦٧٢*	دال
١٣	٠.٥٦٨*	دال
١٤	٠.٥٧٧*	دال
١٥	٠.٦٣٢**	دال
١٦	٠.٦٤٦**	دال
١٧	٠.٧٦١**	دال
١٨	٠.٥٧٨*	دال
١٩	٠.٨٢٨**	دال
٢٠	٠.٦٣٥**	دال
٢١	٠.٦٣٦**	دال
٢٢	٠.٧٨٧**	دال
٢٣	٠.٥٨٢*	دال
٢٤	٠.٥٦٩**	دال
٢٥	٠.٦٧١**	دال
٢٦	٠.٧٢٠**	دال
٢٧	٠.٧٥٢**	دال
٢٨	٠.٥٦٨*	دال

*دال احصائياً عند ٠.٠١ ** دال احصائياً عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٢)أن معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية المنتمية إليها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، (٠.٠٠٥)**ثبات المقياس** : ويقصد بالمقياس الثابت أن يكون متسقاً في تقدير العلاقة التحقيقية للفرد في السمة التي يقيسها (ملحم, ٢٠١٠ : ٢٤٩) ويعد معامل ألفا كرونباخ الشكل الأكثر شيوعاً لاختبار معامل الثبات فقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس ككل وقد بلغت ٠.٧٩ وهي معامل ثبات جيد ومقبول كما قام الباحث بالتأكد من الثبات عن طريق:

أ- **طريقة إعادة الاختبار**: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من ١٥ طالبة معلمة اختيرت بشكل عشوائي ثم أعيد التطبيق على العينة نفسها بعد مرور خمس عشر يوماً وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين وحساب معامل الثبات بين التطبيقين ٠.٧٨ وهو معامل ثبات جيد

ب- **معامل التجزئة النصفية**: تم استخراج معامل التجزئة النصفية من خلال حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الفردي والزوجي وبلغ ٠.٧٩

الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث: معامل الارتباط بيرسون لحساب معاملات الصدق والثبات-معامل الف كرونباخ لحساب الثبات – الاحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة موافقة إجابات أسئلة البحث –معاملات الارتباط بيرسون في اختبار الفرضيات لحساب العلاقة بين المتغيرين واختبار "ت" لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع النتائج الإحصائية والتوصيات

النتائج المتعلقة بالهدف الأول : تعرف مدى تمتع طالبات قسم رياض الأطفال عينة الدراسة بالشخصية الضمنية تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لمعرفة مدى توافر الشخصية الضمنية لدى عينة الدراسة كما في الجدول (٣)

ت	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
١	2.46	0.529
٢	2.37	0.543
٣	2.27	0.562
٤	2.33	0.585
٥	2.33	0.578
٦	2.26	0.565
٧	2.41	0.559
٨	2.22	0.605
٩	2.14	0.648
١٠	2.08	0.611
١١	2.27	0.550
١٢	1٫2.	0.578
١٣	7٫2.	0.506
١٤	2.72	0.567
١٥	2.34	0.598
١٦	2.28	0.568
١٧	2.24	0.634
١٨	2.27	0.621
١٩	3٫2.	0.622
٢٠	2.25	0.655
٢١	2.18	0.608
٢٢	2.22	0.640
٢٣	2.33	0.584
٢٤	2.32	0.618
٢٥	2.30	0.584
٢٦	2.22	0.641
٢٧	2.30	0.636
٢٨	1٠2.	0.596
الكلي	2.31	0.244

من الجدول السابق (٤) تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٠١-٢.٤٤) كما أن المتوسط الكلي لاستجابات أفراد العينة بلغ ٢.٣١ باستجابة متوسطة مما يدل على أن طالبات قسم رياض الأطفال يتمتعن بشخصية ضمنية وبالتالي يدل أن هناك نقص في الإدراك الاجتماعي للمحيط والحكم على الأشخاص بدرجة متوسطة **النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: التعرف على الفروق في الشخصية الضمنية بين الطالبات حسب**

عامل المستوى الدراسي الجدول (٤) اختبار " أحادي التباين " للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في الشخصية الضمنية في تعزيز تبعاً لمتغير المستوى الدراسي :

الفروق	درجة الحرية	مربعات المتوسطات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	٣	٠.٦٠	٠.٣٢٩	٠.٨٠٤	غير دال
داخل المجموعات	٣٣١	١٩.٩١٧			
الكل	٣٣٤	١٩.٩٧٦			

يتبين من الجدول السابق (٤) قيمة f المحسوبة بلغت ٠.٣٢٩ بمعنوية ٠.٨٠٤غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة في مقياس الشخصية الضمنية يعزى لمتغير المستوى الدراسي

الاستنتاجات

أظهر تحليل النتائج المتعلقة بالهدف الاول وجود مستوى من الشخصية الضمنية السلبية وهذا يفسر بانخفاض الثقة بالنفس وقلة التعلم من التجارب وهذا يؤدي إلى صعوبة في التفاعل الاجتماعي ويعكس ظروف التنشئة والبيئة الأسرية

أظهرت تحليل النتائج المتعلقة بالهدف الثاني عدم وجود فروق بين استجابات أفراد العينة على مقياس الشخصية الضمنية حسب المستوى الدراسي ويمكن تفسير عدم وجود الفروق إلى عوامل فردية واجتماعية وخبرات ذاتية وعوامل التنشئة والبيئة الأسرية والقيم والمعتقدات التي تكتسبها الطالبات من البيئة المحيطة ومدى قدرتهم على فهم أنفسهم بشكل أفضل وتطوير مهارتهم الاجتماعية بشكل ذاتي

الشخصيات البشرية متعددة الأبعاد من الصعب تجسيدها بدقة في تصنيف محدد بعض الحالات قد لايكون الأشخاص واعيين تماماً لأبعاد شخصياتهم مما يجعل من الصعب تقييمها

التوصيات:

- تكثيف الأبحاث المتعلقة بدراسة الشخصية الضمنية والتركيز على تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية
- تطوير برامج التدريب تستند إلى الشخصية الضمنية لتعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية
- ضرورة تبني الجامعات برامج دعم نفسي تعتمد على فهم الشخصية الضمنية لتعزيز الصحة النفسية للطلبة
- إشراك الأسرة في فهم شخصيات أبنائهم للمساعدة في توجيههم بطرائق تدعم ذكائهم العاطفي

المقترحات

: استكمالاً لموضوع البحث يقترح البحث:

- دور العوامل الاجتماعية في الشخصية الضمنية
- دراسة العلاقة بين الشخصية الضمنية ومفهوم الذات
- تأثير تنمية الذكاء العاطفي في تنمية الشخصية الضمنية
- العلاقة بين الشخصية الضمنية ومستوى التعلم

المراجع والمصادر:

أولاً المصادر العربية :

إبراهيم، أسامة عبد المجيد و أيوب، علاء الدين عبد الحميد،(٢٠١١) النظريات الضمنية كمنبئات لتحيز المعلمين في ترشيح الطلاب لبرامج الموهوبين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٧٣، المجلد ٢١،

- ابو ناصر، فتحي محمد، والأسمري، طالع بن عبد الله،(٢٠١٨) النظريات الضمنية للذكاء والموهبة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمنطقة الشرقية، المجلة الدولية التربوية التخصصية، المجلد ٧، العدد٨،

- خضر،شيراز محمد (٢٠٢٢) علم النفس الإدراكي الاجتماعي
- دوبلي،رولف(٢٠١٧) فن التفكير الواضح ترجمة نيرمين الشرقاوي دار هنداوي
- الراجح، مالكة بنت محمدبن أجمد(٢٠١٧) النظريات الضمنية في الذكاء والموهبة التي تتباها معلمات الرياضيات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في محافظة الأحساء مجلة رسالة التربية وعلم النفس العدد٥٩
- رنكو، مارك،(٢٠١١) الإبداع نظرياته وموضوعاته البحث والتطور والممارسة، ترجمة، شفيق فلاح علاونة، دار العبيكان، الرياض، ٢٠١١م.
- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية . مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، العراق
- السيد عبده، عبد الهادي،(٢٠٢١) المعرفة بين الافعال والأخلاق، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة،
- السيد عبده، عبد الهادي،(٢٠٢٢) وهج التعلم مؤثرات وضرورات، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة،
- طيباوي ،صوفيا(٢٠١٩) العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بجودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية جامعة محمد خيضر –بسكرة– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مذكرة ماجستير
- علاء عبد الحميد ،أيوب والفيل حلمي محمد حلمي والحويل عبد العزيز خالد(٢٠٢١)التوجهات الأكاديمية كمتغير وسيط بين النظريات الضمنية وأداء الطلاب الموهوبين في مرحلة المراهقة ،مجلة التربية والتأهيل ،المجلد١٢ العدد٤٣
- فارس مايكل (٢٠٢٤)إعلام الكراهية آليات تغطية نزاعات الهوية ، دار العربي
- اللويزي،عبد الله(٢٠١٧) صورة المغربي في المتخيل الاسباني دراسة تحليلية نقدية في ضوء علم النفس الاجتماعي ،دار الخليج للنشر والتوزيع
- ملحم ، سامي محمد (٢٠١٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن , الطبعة الأولى
- هلسة، حنان جميل(٢٠٢١) الشخصية ومفهوم الذات ،الآن ناشرون وموزعون

ثانياً المراجع الاجنبية :

Cameron,D&,Payane.K&Scheffer.J&Inzlicht.M& .Amstrong.W(2017) Implicit Moral Evaluation:Amultinomial Modeling Approach,Cognition158p224-241

Chiu.C.Deek.C,Tong.J, &Fu.J(1997)Implicit Theories And Conceptions Of Morality.Journal Of Personality And Social Psychologyv5n5 P923-940

D.Turska:2020 Implicit Personality Theories(Ipts)And The Dispositionism Of Teachers With Varied Teaching Experience, Polskie Forum Psychologiczne,2020,Tom25 Numer3p277-293

Kassin,S.Fein,S,Markus,H.(2008).Social Psychology Seveth Edition .Boston: Ought on Mifflin Company

الملحق (١) فقرات مقياس الشخصية الضمنية

الفقرات	لا	نادراً	نعم
١. أستطيع التنبؤ بسلوك الآخرين بناء على انطباعي الأول			
٢. أعتقد أن المظهر الخارجي يؤثر على انطباعي عن الشخص			
٣. أرى أن الأشخاص المبتسمين أكثر ودية			
٤. أملك القدرة على تفهم مشاعر الآخرين			
٥. أعتبر نفسي شخصاً واثقاً بنفسه			
٦. أستطيع التكيف في المواقف الجديدة بسهولة			
٧. أتجنب التعامل مع الأشخاص الذين لاتعجبني تصرفاتهم			

٨. أعتقد أن الأشخاص الذين يتحدثون بصوت عال هم أكثر ثقة			
٩. أرى أن الخلفية الثقافية تلعب دوراً في كيفية تقييم الآخرين			
١٠. أعتقد أن الأشخاص المبتسمين أكثر صدقاً			
١١. تقييمي للآخر يعتمد على علاقتي السابقة بهم			
١٢. أشعر أن التحيزات تلعب دوراً في تصوري عن الآخر			
١٣. اعتبر أن السلوكيات الغريبة قد تعكس شخصيات غير موثوقة			
١٤. الأشخاص الذين يتحدثون عن أنفسهم أكثر أنانية			
١٥. الأشخاص الذين يتمتعون بحسن الضيافة أكثر قبولاً بالنسبة لي			
١٦. تصرفاتي تعكس كيف يراني الآخرون			
١٧. المواقف الاجتماعية تؤثر على سلوكياتي			
١٨. الأشخاص الذين يهتمون بمظهرهم أكثر اهتماماً بأمور أخرى			
١٩. أؤمن أن الانطباعات الأولية تتغير مع مرور الوقت			
٢٠. تؤثر العادات الثقافية على كيفية تقييم الأخرين			
٢١. الأشخاص المنفتحون يكونون أكثر تفهماً			
٢٢. أجد أن الآراء العامة تؤثر على انطباعاتي عن الآخرين			
٢٣. اعتقد أن التصرفات الغريبة من الآخرين تشعرني بعدم الراحة			
٢٤. ألتزم بمعتقداتي عند اتخاذ قراراتي			
٢٥. الأشخاص الذين يتجنبون التواصل البصري أكثر نجاحاً			
٢٦. السلوكيات العفوية تعكس الشخصية الحقيقية			
٢٧. تقييم الآخرين لا يتغير عند معرفة خصائصهم			
٢٨. تؤثر قيمي الشخصية على سلوكي اليومي			